22256 ـ رفع الصوت بالتسبيح يوم الجمعة

السؤال

هل التسبيح برفع الصوت يوم الجمعة قبل الصلاة بساعة أن أكثر سنة أم بدعة ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا شك أن هذا العمل بدعة ، لأنه لم يبلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا عن أصحابه أنهم فعلوا ذلك ، والخير كله في اتباعهم ، أما من سبح بينه وبين نفسه فلا بأس بذلك بل فيه خير عظيم وثواب جزيل ، لما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر) رواه مسلم (الآداب/2137) .

وقال عليه الصلاة والسلام : (كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان إلى الرحمن ثقيلتان في الميزان : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم) رواه البخاري (الأيمان والنذور/6682) ومسلم (الذكر والدعاء والتوبة/2694) .